

التحالف العربي يعيد فتح الموانئ والمطارات في المحافظات المحررة



أعلنت بعثة السعودية لدى الأمم المتحدة في بيان أمس الاثنين، أن التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية سيبدأ تدريجياً في إعادة فتح المطارات والموانئ في اليمن، وذلك بعد أيام من إغلاقها إثر إطلاق صاروخ باليستي نحو العاصمة الرياض.

وجاء في بيان التحالف الذي قدمه وفد المملكة إلى الأمم المتحدة، بحسب ما أعلنت الخارجية السعودية، أنه تم الاتفاق وبالتشاور مع الحكومة اليمنية على اتخاذ خطوات تتعلق ببدء إعادة فتح المطارات والموانئ في اليمن للسماح بنقل الشحنات والمساعدات الإنسانية والتجارية.

وذكر البيان أن الخطوة الأولى في هذه العملية سيتم اتخاذها في غضون 24 ساعة، وتشمل إعادة فتح جميع الموانئ في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، وهي عدن والمخا والمكلا. أما فيما يتعلق بالموانئ الواقعة تحت سيطرة الانفصاليين الحوثيين مثل الحديدة، فقد طلب التحالف من الأمم المتحدة إرسال فريق خبراء لبحث سبل ضمان عدم تهريب أسلحة. ويأمل التحالف في منع عمليات «تهريب الأسلحة والذخائر والصواريخ من جانب إيران ومتواطئين إيرانيين مع المتمردين الحوثيين». وكانت السعودية أعلنت غلق جميع الموانئ بعد إطلاق صاروخ باليستي استهدف مطار الملك خالد بالرياض في 4 نوفمبر الماضي.

رحب وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، بحرص واهتمام دول التحالف الداعم للشرعية في اليمن على التخفيف من معاناة الشعب اليمني ودعم وإيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية للشعب اليمني وبالبيان الصادر عن البعثة السعودية لدى الأمم المتحدة بفتح المطارات والموانئ في المحافظات المحررة أمام تدفق المساعدات الإغاثية والإنسانية والتجارية خلال الأربع والعشرين الساعة المقبلة.

وقال فتح إن اللجنة العليا للإغاثة على استعداد كامل للتعاون مع كافة منظمات الأمم المتحدة للمساعدة في إيصال الإغاثة لكل محافظات الجمهورية واتخاذ الإجراءات التي تسهل وتساعد منظمات الأمم المتحدة على القيام بمهامها بحرية كاملة وبدون أي عوائق أو تدخل في مهامها.

وأكد التزام اللجنة بالمعايير الإنسانية الدولية والمرتبطة بالوصول الآمن للإغاثة لكل المحتاجي، وأن اللجنة ستسخر إمكاناتها وإمكانات شركائها من منظمات المجتمع المدني المساعدة أي جهة دولية ومحلية تعمل في الإغاثة وتسهم في (تحسين الوضع الإنساني. (سبأ

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024